بحرا الضياء
العدد٣٩٩ - الأحد ٢ أيلول ٢٠٠٧م - 6757 ز

السينما.. أم الفنون

فلاح كامل العزاوي Falahkamel@yahoo.com

* ذكرنا أن السينما أم الفنون.. أي السينما أم الفنون.
* بالرغم وجوده في فسحة في الحياة الفنية والثقافية العراقية في أذار 2007 وإن بمحاذاة الحدث الدموي الذي يعيشه على أراضيه، فإن أسكتات أسامة صفوت في كلية الفنون الجميلة يستحق، هو أيضاً، وقفة تأملية قصيرة، لأسباب الأخير أن أولى أن أغلب المشاركات تطغى عليها الأسلوبية، ما أن أغلب المشاركين من فرع التلفزيون ما زالو في مرحلة التأسيس، فهل هي مرحلة التأسيس أو بداية النهاية العزيزة.. راجعوا الصفحة الثقافية في العدد السابق.
* حب السينما لا يؤدي إلى السجن، وهذا ما حدث مع المخرج الشاب عمر فلاح، حيث قضى في سجن عدن ثلاث سنوات بتهمة التجسس، وهو متهم من قبل السلطات اليمنية، حاول تلفيق تهمة القتل له، فقد كانت مسقط رأسه، وبالرغم من أن المخرج الشاب تعرض إلى التعذيب الجسدي والنفسي، إلا أنه استطاع تهريب أفلامه التسجيلية التي صورها في السجن، وأفلامه الروائية القصيرة، إلى خارج السجن، وتمكن المخرج الشاب من تهريب فيلمه الروائي القصير "الحارس" الذي صوره في السجن، وقد حصل على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي أقيم في الفترة من 10 إلى 14 كانون الأول 2006